الرائد news الأخبار

... Search

جريدة يومية الكترونية شاملة

الرئيسية سياسة مجتمع اقتصاد تكنولوجيا رياضة



“شاكر غضبان” عالم الآثار والأكاديمي

Posted on 9 مارس 2023 Leave a comment | by |

من علامات الضوء رغم عتمات الأزماتِ المتلاحقة ، أَنْ ننظر الى الأبيض و نغلِّبه على الأسوَدِ مهما إتسعت مساحاته ، زمناً وأبعادًا. من هذه العلامات النورانيةِ الفكر والحضور ، إبرازُ الخصوصيات العلمية والبحثية-الأثرية التي إنمازَ بها و حقَّقها الدكتور شاكر غضبان في مجالات علم الآثار و ما تفرَّع عنه من فروع معرفية واسعة ، من التاريخ و الجغرافية والأديان والمعتقدات والحضارات والثقافات وعلم الإناسة والأنثروبولوجيا ، التي تتواءمُ كلها لتشكل مدخلا دقيقاً الى فَهم التاريخ ، بمنقولاته وتدويناته و مكتوباته ومنقوشاته ، مع ما يرافق ذلك من إحتمالات التشكيك و التصديق والتأكيد أَوْ النفي والتصحيح عند الضرورة..!

الدكتور شاكر غضبان له موقعه الدولي في علوم الاثار ، ومَطرَحه الوطني الواسع في ذاكِرةِ العِلمِ والثقافةِ والبحث

أحدث المقالات

- نصّار عن “الحزب”: مشكلته محصورة بوجود الدولة بحد ذاتها
- سلام التقى لاريجاني: العلاقات ينبغي أن تقوم على الاحترام المتبادل لسيادة الطرفين
- مذكرة توقيف بحق بشار الأسد
- عون في ذكرى نصرالله: الوفاء للتضحيات يكون بدولة واحدة وجيش واحد
- ما هو واقع اقتصاد إيران؟ وكيف تدخل إيران عين الإعصار بين الترويض

الأثري الأصيل . وهو الذي أَرسى رَكائِزَ الإكتشافاتِ الأثرية و كيفيةَ توظيفها لقراءةِ غَوابرِ الأيامِ و العمل لمُقارَنتِها مع المَوْروثات وِفقَ توازناتٍ علمية و فنيّة دقيقة ساهمَتْ الى بعيد بإعادة طرحِ مفاهيمَ و مُسلَّماتٍ و محاولة تقويمها عِلمياً من جديد ، خِدمةً للعِلمِ والحَقائقِ البحثيَّة التي تتكشَّفُ كلَّ يوم عن جديد يُصحِّحُ و يُفيد.

في سيرتِه الاكاديميةِ الواسعة في لبنان وفرنسا تَعَلُّما و تعليماً ، كما في مساره العلمي والبحثي في مجال الاكتشافات وإدارة المواقع الأثرية ، نَقَشَ الدكتور شاكر يوسف غضبان ، الرأس بعلبكي ، طَريقَه الى مَجدِ الريادةِ الوطنية في الدِفَاعِ عن (حقِّ لبنانَ بأثاره) ، و تأصيلِ البحوثِ المُتَخَصِّصَة في الأثرياتِ والتدويناتِ النَقْشِيَّة التي تَذخُرُ بها {الحَاضِراتُ } والحَضَاراتُ المُندثِرَة ، التي كانت مَطمُورَةً أَوْ مُخْتَبِئةً في جرودِ لبنان وسُهولِه على مدى تَوَزُّعِها و إنتِشارِيَّتها في الجغرافيَّتَينِ اللبنانية والجِوارِيَّة.
الدكتور شاكر غضبان الخبيرُ الثِقَة { بَحْثِيَّاً } في مراكز البحوث والدراسات، والأستاذ الأكاديمي في كُبرياتِ الجامعة الفرنسية واللبنانية ، جامعة ستراسبورغ والجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس ، و {ميدانِيًّا} في الحَفْرِيَّات والنَبْشِيَّاتِ وحقولِ النَبْشِ ، و {إدارياً} من خلالِ المَسؤولياتِ التي تَسَلَّمها في وزارةِ الثقافةِ من (خَبيرٍ أَثرِيٍّ) الى (مسؤول منطقة البقاع) إرتقاءً الى (مدير عام للأثار) ، في زمنٍ كَثُرَتْ فيهِ التحدياتُ والصِعابُ في غَيْرِ مجالٍ ، سياسيٍ وأمنيٍ إقتصادي ، حيثُ نجح {{ الشاكِرُ الغَضبان }} كما كان يحلو لصديقَيْهِ الزعيمينِ الوطَنِيَّن المَرْحومَيْن هنري بيك فرعون و حبيب بك مطران أَنْ يناداياه تَحَبُّباً، بتجاوز الكثير من التحديات والصعاب التي كانت تعترِضُ تنفيذَ القوانين و حِفظَ حقوق لبنان الأثرية والتي إِعتبرها (حقوقاً ممتازة) وإرثاً وطنياً و مَخزوناً حضاريًا لا يُمكِنُ التهاونُ به ، إضافةً الى كونها إرثَ الحضارة اللبنانية التي يُفَاخِرُ بها لبنانُ العريق العالم الحديث .

عُرِفَ عن العلاَّمَة شاكر غضبان أنه كثيرُ الشَغفِ بالتاريخِ الحَجَري والنقوشات الصَخريَّة والحَفْرياتِ العُمْقِيَّة وكلِّ المَتروكات (الحَضَرية) القديمة التي بَرَعَ بِتَقعيدِ رَكائِزِ عِلْمِها و فَنِّ دراستها أكاديميًا و وَضْعِ تِقنيَّاتٍ خاصَّةٍ بتحليلِ رُمُوزِها و فَكِّ شيفراتِها ، الى حَد أنه توصَّلَ الى وضعِ نَظَرياتٍ علميّةٍ حملتْ إسمَهُ و عُرِفَتْ ((بنظرية العالِم الأثري اللبناني شاكر

المالي وبين التركيب العسكري وتغيير النظام؟!

AlRaed
Follow

سبتمبر 2025

ن	ث	أرب	خ	ج	س	د
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

غضبان)) ، وهي نظريةُ تِقنيَاتٍ معروفةٍ في مجالات إكتشافِ الأثارِ والتَحَقُّقِ من تاريخِيَّةِ نَقشٍ أَوْ رَسْمٍ أَوْ مَعْلَمٍ أثريّ ، وتسجيل مُقتنياتِ بعض المتاحف الدولية من آثارٍ لبنانية وِفقَ لوائحَ جَرْدٍ مُثبَتَةٍ علميًا ، كي لا يضيع أيُّ حقٍّ للبنانَ بإستعادة آثاره ، وذلك سَنداً الى قاعدةٍ علمية تعتبرُ أنَ (فَنَّ التَحقُّقِ) يوازي بالأهميّة (فَنَّ الإكتشاف) و ما يَسْتَتبِعُهُ من شروطٍ بَحثِيةٍ مُقارَنَةٍ ، مَا جعلَ مِنَ الإنجازاتِ البحثية والميدانية التي سَجَّلها في الجامعات ومراكز البحوث الدولية ، مَفخَرَةً للبنانَ و عِلمِ الأثار وما يتفرَّعُ منه من إختصاصات فرعيةٍ دقيقة..!

و في مُختلفِ ميادينِ بحوثهِ ومجالاتِ إهتماماتِهِ الواسعة ، بَقِيَ الدكتور شاكِر مَشغولاً دَوْماً بنَوْعِيَّةِ أَثارِ لبنان وموجوداتِ (المُتحفِ الوطني) كما بموجودات و مُقْتَنياتِ المتاحِف اللبنانية الاكاديمية المتَخصِّصة و المتاحِفِ الفرديّة الخاصة ، التي يعتبرها كُنُوزاً فريدَةً ضَمَّتْ ذَخائِرَ تراثيّةً و تاريخيةً وأثريّةً غنيّةً ، من عَماراتٍ و حَجَرِيَّاتٍ ونقوشٍ ومخطوطاتٍ و زجاجياتٍ وفخّاريَّاتٍ ، تُحاكي بقيمتها الجمالية ودلالاتها الزمنيَّة موجوداتِ المتاحِفِ العالمية وذخائرها و محفوظاتها المُصَنَّفة والمُرتَبة وِفقَ نَسقِيَّاتٍ علميّة عالمية ، من مِثلِ الأهرام وقلعة بعلبك وبقايا القلاعِ والأنْصِبةِ المتناثرة على القِمَمِ اللبنانية ، في نيحا و بعلبك وصور وصيداو كفرذبيان والشقيف وطرابلس و نهر الكلب ، الى كثير من المواقع الباقية على مدى الخارطة اللبنانية.

من هذه النظرة العلمية والوطنية الخالصة لعلمِ الآثار ، يَعتَبِرُ الدكتور شاكر ، أن اللبناني كان رائدًا في بناءِ المتاحفِ الخاصة ، وهو يُؤكِّدُ أنَّ ما كان يَحتويه لبنانُ و بيروت وجبل لبنان تحديداً من (متاحف خاصة) دينية و اكاديمية وشخصية ، برعايةٍ حميدَةٍ من مَرجَعِيَّاتٍ روحيةٍ و مؤسساتٍ علميّةٍ و جَمعياتٍ ثقافية و أنديةٍ فكريةٍ وثقافية وتراثية وبمبادراتٍ فَرديَّةٍ ، يُشكِّلُ بذاتِهِ ذُخراً مَعرِفيّاً وإرثاً وطنياً يَجِبُ حمايتُهُ والمحافظة عليه وضرورة تشجيع هذا النوع من المبادراتِ الفردية والجَمَاعِيّةِ ، لأَنَّ في ذلكَ تَذْخيرٌ لِلبنانَ و تَدعيمٌ للتراثِ الإنسانيّ ، و تحفيزٌ للبنانيِّينَ لإنقاذِ المَتْروكاتِ و تَحْصِينِ (تَاريخِ عَتيقِ الأيامِ) و حِفظِها كأمانةٍ وطنيةٍ و واجبٍ حضاريٍّ يَرقى الى مستوى المسؤولية الوطنية الكُبرى .

الى هذا الحَدِّ و أكثر ، ظلَّ شاكر غضبان مَشغولاً بِهَمِّ إنقاذِ التاريخ وتحصين مُدَخراتِه المعرفية من خلال إعادة إنقاذ أثَارِهِ

« أغسطس

سحابة التصنيفات

Non classé إقليميات اقتصاد بلديات بيئة تربية تكنولوجيا ثقافة حال الطقس خبر عاجل دولي رأي رياضة سياحة سياحة وسفر سياسة صحافة صحة عالمي عربي ودولي علوم وتكنولوجيا فن فن وثقافة قضاء مجتمع

وإسترداد ما سُرِقَ منها ، وهو القائِلُ (إنه لا يُمكِنُ إعدادَ كتابٍ مُوَحَّدٍ للتاريخ خارِجَ وضع دليلٍ صَريحٍ و مَوْثوقٍ للآثار يكون مُكَمِّلاً للتاريخ القديم والأوابد).

في مُداخلَةٍ مُستعادَةٍ له حول (مَسؤوليّة الأثَريّ في كتابةِ التاريخ) من ضمنِ ملف (مَنْ يَكتُبُ تاريخ لبنان ؟) الذي أَعدَدتُهُ لجريدة (#النهار) في الثمانينات ، نَبَّهَ شاكر غضبان الى وجوبِ وضع سياسية حديثة لإدارة الآثار وإستثمار المعارف حولها ، مُشَدِّداً على ضرورة إقرار تَشريعاتٍ جديدة تتوافق وقوانين الحماية والتبادل الدولي ، تكونُ منطَلَقاً لوضع {بروتوكولات تعاون} ثقافي بين الدول برعاية منظمة الأونيسكو و المؤسسات التراثية العالمية، معتبراً أَنْ تَعليمَ التاريخ لا يستقيم من دون تعريف المواطنين بآثار بلدهم و موقعه على خارطة الحضارات الإنسانية. وهذه نظرة تربوية صائبة مُعتمَدَة في الأنظمة التربوية للدول المتقدمة جَهِد غضبان لإعتمادها في عملية وضع كتاب جديد للتاريخ اللبناني يرتكز الى أساسياتٍ معرفية مُثبَتةٍ و مُصاغةٍ بمنهجية علمية واعية ، مُضيفاً ، أَنْ التاريخ يُكتَبُ بالعلم والمعرفية والموضوعية و(الضمير الوطني).

ومن لَفْتَاتِه الإقتراحِيَّة اللّامعة و طروحاتِهِ التنظيمية العَمَلية ، ما لا يَنفَكُّ الدكتور شاكر دَوْماً عن التنبيهِ اليه والدعوة الى إنقاذه ، وهو العناية (بمَتاحف اللبنانيين في الخارج والمهجر) ووجوبِ وضع دليلٍ علمي متخصِّص يُنظِّمُ موجوداتها و يُبرِزُ خصائصها ، فَضلاً عن ضرورة (إعلان حالة طوارئ أثريةً) لإنقاذ الموجودات المتروكة و إستعادة المسروقات التي تقعُ تصنيفاتها ضمن بنود المعاهدات الدولية.
وغالباً ما كان شاكر غضبان يطرح فكرة عقد مؤتمرات دولية حول الآثار ، وان يستضيفها لبنان في مواقعه الأثرية و الميدانية و ما يُمكن ان يتم التوصل اليه من تشريعاتِ حمايةٍ ، تُعْتَبَرُ لازِمة للحفاظ على الارث الحضاري والتراثي والأثري للبنان ، والى وضع أطلَس علمي دقيق المعارف وكثير المعلومات يتضمَّنُ { الخارطة الأثرية للبنان } وهو ما كان شاكر غضبان يوصي به و لا يزالُ يطمح اليه و يوصي بتحقيقه ، خدمةً للعلم و أمانةً للتاريخ و حُبّاً بلبنان الذي نذر فكره له.
ولعلّ كتاباته في علوم الآثار والمكتشفات النقشيَّة ، والتي لها قيمتها في مراكز البحوث والجامعات والمنظمات الدولية ، تُعيدُ الينا وَهجَ دور علم الآثار في تثبيت لبنانَ على الخارطة

محليات

منوعات نقابات

تابعنا على تويتر

تغريداتي

الأرشيف

الذاكرية للتاريخ الحضاري ، بعدما بِتْنا نخافُ ان نضيعَ على خارطةِ الوَهمِ التي تُعَدُّ للمنطقة و تُنذِرُ بتَقسيماتٍ و تقاسماتٍ تُضَيِّعُ التاريخ ليضيعَ معها المسقبل ، و نُصبِحَ مُشرَّدينَ على أرصِفةِ الجغرافية الجديدة..!

من أبرز مؤلفات الدكتور شاكر غضبان الموضوعة بالفرنسية ، وهو الذي تَضلَّعَ من الفرنسية والايطالية واللاتينية والإغريقية والفينيقية والإسبانية والألمانية والآرامية واليونانية:

١- موقع الصفائية في سلسلة جبال لبنان الشرقية.

٢- دراسة تأريخية وصفية حول قلعة بعلبك و معبد نيحا في البقاع .

٣-الهرمل وصروحها المعمارية عبر التاريخ.

٤-النقوشات اليونانية واللاتينية الجديدة في منطقة البقاع (مجلدان).

٥-محاضراتٌ في آثار لبنان .



النهار_جورج ميشال كلاس

Partager :

- X
- فيس بوك
- LinkedIn
- WhatsApp
- البريد الإلكتروني

فضل شاكر في «مونديال» قطر؟
2 نوفمبر 2022
رياضة

الخطر يُهدّد قلعة بعلبك!
3 نوفمبر 2024
محليات

فضل شاكر يتعرض لتهديد بالقتل داخل عين الحلوة
21 يوليو 2025

فن وثقافة

ثقافة

اترك رد

اكتب تعليقاً...

تعليق

الترجمة

تابعنا

%%footer%%